طعامهم جبن ولا كسرة ● فلم يفق ابن عثمان من رقاده ●
الا وتيمور قد دهمه على بلاده ● فقامت عليه القيمه
واكل يديه حسرة وندامه ● والتهب حنقا ● وكاد ان
يموت خنقا ● وسلب القرار والهجوع ● وعزم في
الحال على الرجوع ● فتلاطمت بحر عسكره امواجه ●
وتصادمت ابناج اطواده وابراجه ● فتوجه عوده
على بدوه ● واغرى بوصال السبيل ودجه ● فمنهم الشر
بسرعته ● والمكان بقفرته ● والزمان بحميمه والعطاش
بوهيجه ● فلم يدركوه الا وقد ذاب كل منهم وصبا ●
وبلسان حاله لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ●

فصل وكان تيمور عند وصوله الى مدينة
انقره ● وخيله ورجله مستريحه موفوره للقتال
منتظره ● وللنزال متشمره ● لم يكونوا متعبين
مكترثين ● ولا به مختفلين ● وقد سبقوا الكفار شد
فرسن الى الماء وتركوا عساكره كسلى بورن في حاتت
الظما ● فهلكوا كما واواما ● وذابوا عطاشا بلا ما
وكانه الى ذلك المنزل هو ارشدهم ● ولسان
حاله انشدهم ●

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا ● نحن الضيوف وانت

رب المنزل ●

والتقى هو بهم في التي ذكرها الاسود بن يعفر في قصيدته
الطنانه وهي

نزلوا بانقرة يسيل عليهم ● ماء الفرات يجي من اطواد ●
فاذا النعيم وكل ما يلهى به ● يوما يصير الى بلى ونفاد ●

فلما تراءت الجيوش من الجيوش ● واضربت الوحوش مع
الوحوش ● وامتلات منهم الصحاري والقفار ●
وتقابلت الميسرة بالميمنة والميمنة باليسار ● اندفعت
عساكر بني عثمان التتار ● وانضمت بعساكر تيمور كما اسم
اولا واشار ● وكانوا انهم اصل العسكر ● والاوفر من عسكر
ابن عثمان والاكثر ● حتى قيل ان جماعة التتار ●
كانوا ثلثي ذلك العسكر الجرار ● بل قيل ان اولئك الجموع
كانوا نحو من جند تيمور ● وكان مع ابن عثمان من اولاده
اكبرهم امير سليمان ● فلما راى ما فعله التتار ● علم انه
حل بهم البوار ● فاخذ ما في العسكر ● وخرج عن ميدان
المصاف وتاخر ● وترك اباه في شدة الباساء ●
والتحق بمن معه الى برصا ● فلم يبق مع ابن عثمان الا
المشاة ومن دخلهم ● وبعض من الكماة وقليل ما هم ●
فثبت على البلد بمن معه من الرفاق ● وخاف ان فر